

المعبرة التي نستخدمها لنصف كيف يحكم الناس على كافة أنواع الأحداث المادية والاجتماعية والنفسية^(١٥)

فكلما تقدم الإنسان في حياته التعليمية والعملية، كلما توفر على آفاق أوسع لمواجهة الجديد من الأفكار ووجهات النظر، وقد تدفعنا بعض هذه الأفكار الى إعادة مراجعة قيمنا ورؤيتنا للأمور لتقييم طريقة تفكيرنا إزاء قضية معينة.

ويمكن للخطوات التالية أن تكون دليلا لفحص وجهات النظر المتباينة:

- ١- تعتمد إزاحة أو تعليق ماتراه أو تعتقده حيال قضية معينة لبعض الوقت.
- ٢- عليك اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف القائمة بين وجهات النظر المتباينة.
- ٣- حدد الافتراضات التي بنيت عليها وجهة النظر.
- ٤- ابحث عن الدلائل أو الأدلة التي يرجح أن وجهة النظر انبثقت عنها thought out أو بنيت عليها.

٥- حتى يمكنك تجاوز الميل الطبيعي لإعطاء قدرا أكبر من العناية لوجهات النظر التي تتسجم مع ما ترى، ومعاملة وجهات النظر المعارضة دون جدية؛ تعتمد قضاء وقت أكثر في القراءة والنظر في الأفكار التي تخالف أفكارك ولا تدع الإمعان في فحصها.

٦- حتى يمكن تحليل وجهات النظر المعقدة أو الصعبة أو المتشابهة بشكل خاص أكتب ملخصا لكل منها، وسوف تجد نفسك مدفوعا لاكتشاف جوهر كل وجهة نظر منها.^(١٦)

وتقييم وجهات النظر المختلفة يعد أحد مهارات التفكير النقدي الأساسية لأنه يمكننا من الإحاطة بالأفكار المتباينة، والجمع بين المصادر المختلفة أو المتباينة بل والمتناقضة، إنها مهارة تبدو قيمتها عند البحث في المشكلات ودراسة القضايا